



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-08-02

العدد 2839

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"فلسطينيو سورية العيد في غربتنا موسم لعودة الذاكرة إلى الوراء"

- مظاهر العيد وفرحته تغيب عن ذوي المعتقلين في السجون السورية
- شكوى من سوء معاملة موظفي مستوصف الأونروا لأهالي مخيم خان دنون
- توزيع أضاحي العيد على أسر فلسطينية سورية في اليونان



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

أصبح عيد اللاجئين الفلسطينيين السوري في غربتهم وأماكن لجوئهم وشتاتهم الجديدة عبارة عن موسم لعودة الذاكرة إلى الوراء، حيث يستذكرون أجواء العيد في مخيماتهم وأماكن تجمعاتهم في سورية قبل اندلاع الحرب فيها، فتعود بهم الذكرى إلى الأزقة الضيقة التي كانت تنتزى صباح يوم العيد، بالإضافة إلى الطقوس التي افتقدوها، حيث أصبحوا بلا بهجة وفرح، يستذكرون أحبة لهم قضاو نحبهم غرقاً وقنصاً وقصفاً وتعذيباً، وآخرين اختفوا قسراً في غياهب السجون، وأشخاص يعيشون في ظروف إنسانية صعبة، بخيام بالية مهترئة في مخيمات شتاتهم الجديد تحت وطأة الفقر والتشرد.



هذا ويشعر اللاجئون الفلسطينيون في كل عيد منذ عام 2012 بالغصة عندما يتذكرون أحبائهم الذين كانوا معهم في الماضي وأصبحوا إما في ذمة الله تعالى أو مشتتين على جهات الأرض الأربعة نتيجة ما حل بهم من نكبة جديدة في سورية حتى وصل الحال بان تجد الأخوة والأخوات يحملون جنسيات دول متعددة.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

لم يعد لدى اللاجئين الفلسطينيين سوى ذكريات وطقوس العيد وعاداته التي لا تنسى والراسخة في عقولهم وقلوبهم، أما عيدهم الحالي فهم يشعرون بالحرمان المعنوي بكل تفاصيله حيث حرموا من ممارسة كل تلك الطقوس فلا صعيد يجمع الأحبة الأحياء ولا مقابر تقرأ عليه فاتحة الكتاب ولا طعم لشيء سوى مرارة اللجوء.

في السياق غابت مظاهر الفرحة في عيد الفطر عن عائلات المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري، ويفتقد آلاف الأطفال فرحة العيد بجوار آبائهم، كذلك الحال للزوجات وأمهات المعتقلين والمعتقلات المغيبين قسراً في سورية.



فيما تعيش الأم الفلسطينية السورية معاناة كبيرة ومركبة، فالعديد منهن يربين أحفادهن، الذي فقدت الحرب آباءهم بين معتقل ومفقود وضحية، ويلجأ إلى الدعاء والتضرع وخاصة في مواسم الفرحة للإفراج عن أولادهن.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

من جانبه كتب أحد أبناء معتقل فلسطيني على صفحته على "فيس بوك" "لم يعد العيد عيداً منذ سنوات، والدي المغيّب في السجون لا نعلم عنه شيئاً، أنا وأختي نشأتق له ونشتاق للحظات فرح معه نتذكرها في العيد.

أما زوجة أحد المعتقلين فقد غيّرت صورتها بصورة زوجها على مواقع التواصل الاجتماعي وكتبت "عيدنا يوم لقائه، وفرحنا فرحة خروجه من المعتقل".

من جهة أخرى جدد أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق شكواهم من المعاملة السيئة من قبل بعض موظفين وموظفات المستوصف التابع لوكالة الأونروا في المخيم، وتصرفاتهم غير الإنسانية مع الرجال والنساء وكبار السن.



في التفاصيل نقل مسؤول إحدى صفحات منصات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) المعنية بنقل أخبار مخيم خان دنون حادثة جرت معه أثناء ذهابه لعلاج أسنانه في مستوصف الأونروا، حيث وصف تعامل طبيب الأسنان معه ومع المرضى المراجعين بالعنجهية والتعالي والتكبر عليهم وعدم التعامل مع الأهالي بإنسانية على حد تعبيره. واصفاً الوضع في



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

المستوصف بالإهمال وغير الصحي، خاصة في ظل التزامم الكبير للمراجعين وعدم وجود إجراءات متخذة لمنع تفشي جائحة كورونا بين المراجعين.

من جانبهم أطلق أهالي مخيم خان دنون وعدد من الناشطين نداء ناشدوا خلاله وكالة الأونروا وهيئة اللاجئين الفلسطينيين العرب والجهات المعنية للتدخل لاتخاذ الإجراءات الضرورية لوضع حد للتصرفات السيئة التي يقوم بها موظفي مستوصف التابع للأونروا بحقهم، مشيرين إلى أن وضع المستوصف غاية في السوء وهو عبارة عن سجن أو فرع للتعذيب ويمنع فيه السؤال ويصعب فيه المعالجة، كما يعامل أبناء المخيم معاملة لا تليق بهم.

إغاثياً وزع عدد من الناشطين حصص من أطاحي العيد على بعض العائلات الفلسطينية السورية اللاجئين في اليونان، عدد من العائلات السورية وجنسيات أخرى.



ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن عدد العائلات التي استفادت من التوزيع قدرت بحوالي 100 عائلة قاطنة في ضواحي مدينة أثينا اليونانية.